Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.4, Issue 28 (2024), 13477 - 13514

USRIJ Pvt. Ltd

تحديات معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال في المرحلة الابتدائية في جدة

Challenges for learning disabilities teachers in using mobile learning applications at the primary stage in Jeddah.

سنابل عبد العزيز الهندي

باحثة ماجستير – جامعة جدة

Sanabel95hendi@gmail.com

د.دارين مبارك السلمي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد – جامعة جدة

Dmalsulami1@uj.edu.sa

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) من معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية في مدينة جدة. تمت عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات لدى معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال تتعلق بالصعوبات التقنية، وهي: عدم توفر دعم فني للأجهزة المختلفة، صعوبة توفر شبكة الانترنت، كثرة التحديثات المستمرة للتطبيقات بدرجة تعيق عملية التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تحديات لدى معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية تتعلق بالإدارة المدرسية، ومن أبرزها: قلة الدورات التدريبية التي تقدمها الإدارة المدرسية حول تطبيقات التعلم النقال، عدم متابعة الإدارة المدرسية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال، نُدرة تقديم حوافز مادية أو معنوية مقابل تشجيع المعلمات على تفعيل تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية، قلة توفر الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال، قلة توفر غرف المصادر بشكل مستمر لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم – تطبيقات التعلم النقال – معلمات صعوبات التعلم

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Abstract

The current study aimed to identify the challenges facing teachers with learning disabilities in the use of mobile learning applications in the primary stage in the city of Jeddah. The study used a descriptive approach, utilizing a questionnaire as a study tool. The questionnaire was applied to a sample of 33 learning disabilities teachers in primary schools in Jeddah. The statistical analysis was done using the Statistical Package Program (SPSS). The results of the study showed that teachers of learning disabilities face challenges in using mobile learning applications, particularly related to technical difficulties. These difficulties include the lack of technical support for various devices, difficulties in accessing the internet, and frequent updates of applications that hinder the education process. The results also revealed challenges for teachers of learning disabilities at the primary stage related to school management. These challenges include the lack of training courses provided by the school administration on mobile learning applications, the lack of follow-up from school management on the use of these applications, the scarcity of material or moral incentives to encourage teachers to utilize mobile learning applications in the educational process, the lack of available devices necessary for using these applications, and the limited availability of adequate resource rooms for the use of mobile learning applications in the learning process.

Keywords: Learning Disabilities, Mobile Learning Applications, Learning Difficulties Teachers

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المقدمة:

في بداية القرن الحادي والعشرين، شهدنا تطوراً معرفياً في مجال التعليم بفضل التقنية. حيث قامت تقنية المعلومات والاتصالات بتقديم فرص جديدة وابتكارية للتعلم والتدريس، ومن بين هذه الفرص ظهرت فكرة "التعلم النقال". يعتمد التعلم النقال على استخدام الأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لتوفير المعرفة والتعلم في أي وقت ومكان (الحلفاوي ،٢٠١١). إنها استراتيجية تعليمية تسمح للأفراد بالوصول إلى المحتوى التعليمي واكتساب المعرفة بكفاءة ومرونة.

ومن هذا المبدأ يمكن القول أن التعلم النقال أداة مفيدة للجميع، سواءً للطالب الذي يحتاج إلى متابعة دراسته أثناء التنقل، أو معلمًا يرغب في توجيه الطلاب بفاعلية باستخدام تقنية التعلم النقال، أو قائداً تربوياً يرغب في متابعة العملية التعليمة وتسهيل ترتيب المقررات الدراسية والسجلات المدرسية. (محمود،٢٠١٦). وفي ضوء ذلك أشار (Naveed, Choudhary, Alqahtani, & Qahmash,2023) أن الجوانب الرئيسية التي تجعل التعلم النقال ممكنًا وفعالًا هي "تطبيقات التعلم النقال". هذه التطبيقات هي برمجيات مصممة خصيصًا للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لتوفير تجارب تعليمية متميزة. يمكن لهذه التطبيقات تنويع وتحسين عمليات التعلم وتسهيل الوصول إلى مصادر التعلم. وذكر الباحثون أنه يوجد مجموعة متنوعة من تطبيقات التعلم النقال بمختلف المهام والوظائف، حيث يساعد بعضها في تعلم اللغات، وتنمية مهارات الرياضيات، وتقديم دروس تعليمية تفاعلية، وتقديم محتوى تعليمي غني وشامل لمواضيع متنوعة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وعندما نتحدث عن التعلم النقال وتوظيفه في العملية التعليمية لا يفوتنا أن ننوه على أهمية توظيف التعلم النقال في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد ذكرت (شرقي،٢٠١٩) أن استخدام التعلم النقال عبر الهاتف المحمول لذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد بشكل أساسي على درجة الإعاقة. مثلاً عندما تكون الإعاقة البصرية طفيفة، يمكن استخدام تقنيات مساعدة تعتمد على البصر مثل التكبير أو تقنية الصوت المصاحب للمواد البصرية. وعندما تكون الإعاقة البصرية حادة، يصبح استخدام التقنيات المساعدة السمعية، وهو الحل الأمثل لتوفير المواد التعليمية. وتنطبق الفكرة نفسها على الإعاقة السمعية، حيث يتم اللجوء إلى التقنيات المساعدة البصرية مع زيادة شدة الإعاقة السمعية. وهذه الفكرة تنطبق أيضًا على باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الإعاقة العقلية والتوحد وصعوبات التعلم وغيرها، وبناءً على ذلك ترى الباحثة ضرورة تسليط الضوء على أهمية استخدام "الهاتف المحمول" ودوره في دمج هذه الفئة في التعليم وتحقيق رغباتهم في التعلم والتطور الشخصي بصورة مماثلة لنظرائهم العاديين.

ولذلك يعد مجال التربية الخاصة من المجالات التي تساعد الطالب على فهم تعلمه حسب قدراته ومهاراته الفردية، ويعد مجال صعوبات التعلم أحد مجالات التربية الخاصة الأكثر انتشاراً، وتعتبر تقنيات التعليم من أكثر الوسائل المساندة لذوي صعوبات التعلم، حيث أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة (المطاوع ،٢٠٠٣) و(الصعيدي ،٢٠١٤) و(المقبل ،٢٠١٩) و(معيزة، عبد المالك، ٢٠١٨) أن التقنيات المساندة تُعَد وسيلة مهمة لتسهيل عملية تعلم هؤلاء الطلاب وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي. كما أشارت هذه الدراسات إلى أنها تخفض اعتمادهم على الآخرين وتسمح لهم بالاندماج في العملية التعلمية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وبناءً على ذلك تعد تطبيقات التعلم النقال من أكثر الوسائل التي تساعد ذوي صعوبات التعلم على تنمية العملية التعليمية بناءً على مستواهم وتقدمهم في التعليم، حيث أشارت دراسة (المزمومي،٢٠٢١) أن استخدام تطبيقات التعلم النقال بما تتضمنه من محتوى تعليمي أدى إلى تحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنةً بالتعلم التقليدي لما فيه من محتوى يتناسب مع احتياجات الطالبات.

وحتى يتم استخدام هذه التطبيقات بكفاءة لابد من وجود معلم ذو خبر ة ومهارة لاستخدامها بشتى أنواعها ودرجة صعوبتها مع ذوي صعوبات التعلم، وبناءً على ذلك أتضح من خلال العديد من الدراسات والبحوث وجود العديد من المعوقات والتحديات لاستخدام معلمي ومعلمات صعوبات التعلم تطبيقات التعلم النقال، ومن بين هذه الدراسات دراسة (عطية،٢٠١٩) التي أشارت إلى صعوبة استخدام معلمات صعوبات التعلم التقنيات التعليمية داخل غرف المصادر، كما أشارت نتائج دراسة (الخليف، ٢٠١٩) أن معلمات صعوبات التعلم قد ظهرت لديهم صعوبات في استخدام تطبيقات التعلم النقال بسبب: قلة الدورات التدريبة في مجال تطبيقات التعلم النقال، وكثرة الأعباء التدريسية التي تحد من استخدام تطبيقات التعلم النقال.

ومن أجل معرفة كيفية حل هذه الصعوبات لابد من البحث بشكل أكثر تفصيلاً عن التحديات والصعوبات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال.

مشكلة الدراسة: تنطلق مشكلة البحث من ملاحظة وجود العديد من المعوقات التي تحد معلمات ومعلمي صعوبات التعلم من استخدام التعلم النقال بشكل أوسع في العملية التعليمية. ومن مؤشرات ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أظهرت وجود تحديات مختلفة ومعوقات لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ومن بين هذه الدراسات دراسة (أبو المجد، الشريف،٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات تشمل معوقات تتعلق (بالمعلم، بالإدارة المدرسية، بالمنهج). ولذلك في هذا البحث سيتم التعرف على أبرز تحديات معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال.

أسئلة الدراسة: تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ماهي تحديات معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال في المرحلة الابتدائية في محافظة جدة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما واقع استخدام معلمات صعوبات التعلم لتطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية؟
٢. ماهي التحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية ؟

أهداف الدراسة:

١. فهم وتحليل التحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم عند تفعيل تطبيقات التعلم النقال.
٢. تقديم توصيات وإرشادات للمعلمين وصناع السياسات التعليمية حول كيفية تحسين استخدام تطبيقات التعلم النقال وتعزيز تعلم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٣. تقديم مساهمة في مجال البحث حول التعليم واستخدام التقنية في التعليم من خلال توفير دراسة مفصلة وموجهة تسهم في توسيع معرفة الباحثين في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

١. قد يسهم البحث في تعزيز دور التقنية في التعليم وتحسين دمج تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية.

٢. قد يسهم البحث في تحسين جودة التعليم، بفهم التحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم، وتطوير حلول واستراتيجيات تعليمية تساهم في تقديم تجربة تعلم أفضل للطلاب ذوي الصعوبات في التعلم.

٣. قد يفيد هذا البحث الباحثين التربويين في القيام بدراسات عن استخدام تطبيقات التعلم النقال وتأثيرها في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

١. الحدود البشرية: معلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

٢. الحدود الموضوعية: تطبيقات التعلم النقال.

٣. الحدود المكانية:بعض المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة جدة.

٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: صعوبات التعلم: يعرّف المجلس الوطني الأمريكي لصعوبات التعلم (NJCLD) هذه الصعوبات بأنها: مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات الملحوظة في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية الأساسية، بما في ذلك فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو التهجئة أو الحساب أو التفكير. قد ينجم ذلك عن ضعف أداء الجهاز العصبي المركزي وليس لأسباب تتعلق بالإعاقات العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات. وفي نفس الصدد ذكرت (بوخمسين،٢٠٢١) أن هناك عدة جوانب لصعوبات التعلم، وهي غالبًا ما تكون مرتبطة بالمهارات اللغوية والعددية والقراءة والكتابة. يمكن أن تظهر هذه الصعوبات في مجالات متنوعة مثل القراءة الضعيفة، وفهم النصوص، ومشكلات الحساب الرياضي، وصعوبات التنظيم والتنفيذ الذاتي. في حين أن (المروزق، ٢٠٢١) ذكرت أن هذه الصعوبات قد تحدث بشكل مستقل أو بشكل متزامن مع إعاقات أخرى مثل الإعاقات الحسية أو العقلية أو الاضطرابات الانفعالية الشديدة، ويمكن أن تتأثر أيضًا بالعوامل الخارجية مثل الاختلافات الثقافية والتعليم غير الملائم.

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم إجرائياً بأنها: اضطراب يحدث في واحدة أو أكثر من الوظائف العقلية الأساسية، مثل الفهم والاستخدام للغة المكتوبة أو المنطوقة. يظهر هذا الاضطراب في مشاكل في السمع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والرياضيات. وليس لهذا الاضطراب علاقة بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات. كما ليس له علاقة بظروف التعلم أو البيئة الأسرية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أنواع صعوبات التعلم: تم تصنيف صعوبات التعلم من قبل العديد من الباحثين والتربويين إلى العديد من التصنيفات ولعل أشهرها وأكثرها شمولية هو تصنيف كيرك وكالفانت (١٩٨٨، ١٩٨٤) وقد اتفق العديد من التربويين على هذا التصنيف مثل: (الزيات ،٢٠٠٨) و (الخليف،٢٠١٩) و (الخطيب، ٢٠١٣) وهذه التصنيفات هي: صعوبات تعلم نمائية: تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني، (الخطيب،٢٠١٣) وتشمل: صعوبات الانتباه، صعوبات الإدراك، صعوبات التفكير، صعوبات الذاكرة، صعوبات حل المشكلة. صعوبات تعلم أكاديمية: وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية، (الخطيب،٢٠١٣) وتشمل: صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، صعوبات الحساب.

المحور الثاني: تطبيقات التعلم النقال: قامت العديد من الدراسات بتوضيح مفهوم تطبيقات التعلم النقال ومحتوى برمجياتها، ومن بين هذه التعريفات، تعريف (بدوي، ٢٠٢١) الذي أشارت فيه إلى تطبيقات التعلم النقال على أنها مجموعة التطبيقات التي تقدمها شركات تقنية الكمبيوتر مثل Microsoft أو Google، والمتوفرة مجانًا على أشكال وأنواع مختلفة من الأجهزة المحمولة، والتي تساعد على جمع البيانات والمعلومات وإدارتها وتتبع الأداء ومراجعة المحتوى التعليمي الرقمي وإدارة التعلم وإدارة المحتوى الرقمي. بالإضافة إلى إمكانية الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي التطبيقات المبرمجة التي تعمل على الأجهزة المحمولة، مثل: الهاتف النقال، الجهاز اللوحي المحمول، وغيرها من الأجهزة، وتعمل هذه التطبيقات على جمع البيانات ومتابعة الأداء

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الأكاديمي للمتعلم، واستعراض المحتوى التعليمي، وعرض الخدمات التي يحتاجها المتعلم خلال العملية التعليمية.

مميزات تطبيقات التعلم النقال: اتفقت العديد من الدراسات على مميزات لتطبيقات التعلم النقال ومن أبرز هذه الدراسات: (خميس،٢٠١٥، ص٢٨) و (الدهشان، يونس.٢٠٠٩) و (بدر، ياسر.٢٠٢١) و(عبد العاطي، ٢٠١٥) (Huang, Lan,2012) و (Chen, Kao& Sheu,2003) وتم تحديد المميزات فيما يلي:

١. سهولة التوفير والاستخدام: إمكانية إتاحتها في أي وقت وفي أي مكان، مما يسهل على المتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي في حالات الضيق الزمني.
٢. التفاعل والمشاركة: توفر التطبيقات الفرصة للتفاعل المباشر والمشاركة، سواء كان ذلك من خلال الأسئلة التفاعلية أو المنتديات أو التقييمات.
٣. التخصيص والتكامل: تتيح التطبيقات تخصيص المحتوى وفقًا لاحتياجات المتعلم، مما يعزز تجربة التعلم الشخصية. كما يمكن تكامل التطبيقات مع الأدوات الأخرى والمنصات لتوفير تجربة تعلم متكاملة.
٤. التغذية الراجعة الفورية: توفير التطبيقات للمتعلمين تغذية راجعة فورية على أدائهم، مما يسهم في تعزيز التحسين المستمر وتصحيح الأخطاء.
٥. التعلم التفاعلي: يمكن أن تقدم تطبيقات التعلم النقال تجارب تعلم تفاعلية وممتعة من خلال الاستفادة من الوسائط المتعددة والألعاب التعليمية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

٦. تعزيز التعلم الفعّال: يُعتبر استخدام التطبيقات النقالة جزءًا من أساليب التعلم النشط والفعال، حيث يشارك المتعلم بنشاط في عملية التعلم.

٧. الوصول إلى موارد متنوعة: يمكن لتطبيقات التعلم النقال توفير وصول سريع وسهل إلى مصادر تعلم متنوعة ومحتوى تعليمي غني.

أهمية استخدام تطبيقات التعلم النقال: أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام تطبيقات التعلم النقال ومنها: دراسة الغامدي (٢٠١٣)، الدهشان، يونس (٢٠٠٩) وعبد العاطي (٢٠١٥) وظهرت أهمية تطبيقات التعلم النقال في الآتي:

١. تفيد تطبيقات التعلم النقال في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال تنوع الأنشطة المقدمة.

٢. تدريب المعلمين بشكل مستمر على استخدام تطبيقات التعلم النقال ونقل خبرتهم إلى المتعلمين.

٣. مواكبة التقدم التكنولوجي وتنوع الخدمات المقدمة للعمل على الحصول أفضل النتائج الأكاديمية للمتعلمين.

٤. التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم النقال يسهم في تخفيض التكلفة المادية على الطلاب والمعلمين.

الدراسات السابقة:

دراسة أبا حسين، التميمي (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام التقنيات التعليمية في برامج الأفراد ذوي صعوبات التعلم، من وجهة نظر المعلمات. تم تحديد (٥٥) معلمة من معلمات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، واختيارهم بطريقة عشوائية. وأُستخدمت الاستبانة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

كأداة للدراسة. تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نقاط، وهي: وجود نقص لتقنيات التعليم في برامج صعوبات التعلم. ملاحظة أن غالبية معلمات صعوبات التعلم لا يستخدمن التقنيات التعليمية المتاحة في هذه البرامج. بالإضافة إلى ذلك، حددت الدراسة عدة عوائق أمام توظيف معلمات صعوبات التعلم، بما في ذلك التكلفة المادية المرتبطة بالحصول على التقنيات التعليمية، وكثرة الأعباء الملقاة على المعلمات، ومحدودية توافر التقنيات التعليمية الجديدة لبرامج صعوبات التعلم، وقلة التقنيات التعليمية الصالحة للاستخدام، ونقص الدعم الفني لصيانة وتشغيل التقنيات التعليمية في المدارس.

دراسة غروي والعتيبي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في مكة المكرمة. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مكونة من (٤٣) معلماً ومعلمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدينة مكة المكرمة. ومن إجمالي العينة تم اختيار (٣٦) معلماً و(٧) معلمات بطريقة عشوائية. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة من تحديات التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم بدرجة متوسط حسابي (٣,٦٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات من حيث التحديات التي يواجهونها عند تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث حصل الذكور على مراتب أعلى. ومن ناحية أخرى، لم تجد الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين الذين يعملون مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

دراسة الخليف (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم للأجهزة الذكية في غرفة المصادر والتحديات من استخدامها. تم استخدام المنهج الوصفي. اشتملت عينة الدراسة على جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم البالغ عددهم (١١٥) الذين يعملون في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. وقد كشفت النتائج عن استخدامات بارزة للأجهزة الذكية من قِبل المعلمين والمعلمات في غرف المصادر ومن أبرزها: إعداد الخطط التربوية الفردية، تنظيم البرامج وخطط العمل، إلى جانب الحرص على حفظ البيانات لتجنب فقدانها. فيما يتعلق بتحديات استخدام الأجهزة الذكية، فقد شملت على: ضعف التمويل المالي في تأمين الأجهزة الذكية، وقلة الدورات التدريبية لتطوير مهارات استخدام الأجهزة الذكية، فضلاً عن عدم توفر تلك الأجهزة في برامج صعوبات التعلم وغياب شبكة الإنترنت في تلك البرامج.

دراسة المقبل (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام التقنيات التعليمية المستخدمة مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم اللاتي يعملن في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية الملحقة بها برنامج صعوبات التعلم، والبالغ عددهم (١٠٥) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن المعلمات يستخدمن التقنيات التعليمية بشكل أعلى من المتوسط. كما تبين من النتائج أن الحاسب الآلي والتطبيقات الذكية مثل (الآيباد والجوال) من أبرز أنواع التقنيات التعليمية المستخدمة مع الطالبات. وفيما يتعلق بتحديات استخدام التقنيات التعليمية، ظهرت بالترتيب التالي: التحديات التعليمية في المرتبة الأولى، تليها التحديات الإدارية، ثم التحديات البشرية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

دراسة الصياد والمقبل (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية مع طالبات المرحلة الابتدائية اللاتي يعانين من صعوبات التعلم، وتحديد المعوقات التي تعترض تنفيذ تلك التقنيات من قِبل معلمات صعوبات التعلم. كما هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق في استجابات المعلمات حول تقنيات التعليم، مع التركيز على متغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية). وقد تم تصميم استبانة لقياس واقع ومعوقات استخدام التقنيات التعليمية، وشملت العينة معلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية للبنات بمدينة الرياض، حيث بلغ حجم العينة ٢٢٠ معلمة. وأظهرت النتائج أن معلمات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض يستخدمن تقنيات التعليم بدرجة متوسطة مع طالباتهن. في المقابل، أظهرت معلمات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في نفس المدينة موافقة بدرجة عالية على وجود عقبات تحول دون استخدام ذوات صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في برامج صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية. وكانت من بين أبرز هذه العقبات: قصور تجهيز غرف المصادر من الناحية الفنية، سواءً فيما يتعلق بالتجهيزات الإلكترونية أو الكهربائية، بالإضافة إلى قلة توفير الإدارة للتقنيات التعليمية. ولاحظت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ٠,٠٥ أو أقل بين استجابات المعلمات فيما يتعلق بمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية).

التعقيب على الدراسات السابقة: تتفق هذه الدراسة مع دراسة الخليف (٢٠١٩) في أهداف الدراسة هي التعرف على تحديات ومعوقات استخدام الأجهزة الذكية والتعلم النقال في العملية التعليمية. وتتفق الدراسة مه دراسة أبا حسين، التميمي (٢٠١٨) ودراسة الصياد، المقبل (٢٠٢٠) ودراسة الخليف (٢٠١٩) في اختيار المرحلة الدراسية لإجراء الدراسة وهي المرحلة الابتدائية، وتختلف مع دراسة المقبل (٢٠١٩).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الخليف (٢٠١٩) والمقبل (٢٠١٩) ودراسة الصياد، المقبل (٢٠٢٠) في اختيار المدارس الحكومية، حيث أن هذه الدراسة تركز على المدارس الأهلية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة (الاستبانة) والاعتماد على المنهج الوصفي. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في معرفة التحديات التي تعوق استخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية. حيث تشير دراسة أبا حسين ، التميمي (٢٠١٨) ودراسة الصياد، المقبل (٢٠٢٠) إلى واقع استخدام التقنيات التعليمية، وتشير دراسة المقبل (٢٠١٩) على واقع استخدام الأجهزة الذكية.

وتتميز هذه الدراسة بأنها الأولى – حسب علم الباحثتين – التي تبحث عن تحديات استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى معلمات صعوبات التعلم في المدارس الأهلية الابتدائية.

ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تتناول الإجراءات المنهجية خطوات وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة، واختيار عينة الدراسة، من خلال الحصول على البيانات المطلوبة والتوصل إلى نتائج بحثية. ويتم عرض إجراءات منهجية الدراسة كالآتي:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة: معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية في مدينة جدة.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عينة الدراسة: تم توزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من معلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية في محافظة جدة، حيث بلغ مجموع عينة الدراسة (٣٣) معلمة، ممن اِسْتَوْفَيْنَ متطلبات الدراسة.

أداة الدراسة: تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية لتشمل الخطوات التالية في بنائها:

١. تحديد أهداف أداة الدراسة التي تمثلت فيما يلي:

أ- التعرف على واقع استخدام معلمات صعوبات التعلم لتطبيقات التعلم النقال في المرحلة الابتدائية في محافظة جدة؟

ب- التعرف على تحديات معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال في المرحلة الابتدائية في محافظة جدة.

٢. تحديد أبعاد أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث تضمنت (٤) أبعاد متمثلة في:

- البعد الأول: أنوع التعلم النقال المستخدم.
- البعد الثاني: تطبيقات التعلم النقال المستخدمة.
- البعد الثالث: خصائص تطبيقات التعلم النقال المستهدفة.
- البعد الرابع: الصعوبات المختلفة في استخدام تطبيقات التعلم النقال.

٣. صياغة عبارات أداة الدراسة: تم ذلك بعد مراجعة الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة باستخدام تطبيقات التعلم النقال.

٤. الصورة الأولية لأداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من جزأين:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث العمر، المؤهل العلمي، الخبرة.

الجزء الثاني: ويشتمل على أبعاد الدراسة وهي:

- البعد الأول: أنواع التعلم النقال المستخدم ويتكون من (٤) فقرات.
- البعد الثاني: تطبيقات التعلم النقال المستخدمة ويتكون من (٥) فقرات.
- البعد الثالث: خصائص تطبيقات التعلم النقال المستهدفة ويتكون من (٧) فقرات.
- البعد الرابع: الصعوبات المختلفة في استخدام تطبيقات التعلم النقال ويتكون من (٤) فقرات.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الأداة على الصدق الظاهري للأداة: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين البالغ عددهم (٣) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال تقنيات التعليم والتربية الخاصة، وتم دراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وإجراء التعديلات في ضوء توصياتهم وآرائهم.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من الثبات من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية واستخدمت الباحثة لقياس ثبات الاستبانة معامل ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach) وتتراوح قيم معامل الثبات (ألفا) ما بين الصفر والواحد الصحيح، فكلما اقتربت قيمته للواحد الصحيح دل ذلك على ثبات الاداة. وبإدخال استجابات الاستبانة في البرنامج الاحصائي (Spss) ومعالجتها إحصائيا لاستخراج معامل ألفاكرونباخ، ظهرت قيمته (معامل ألفا = ٠,٩٨٠) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات الاداة إذا أعيد تطبيقها.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تطبيق أداة الدراسة: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٥هـ وذلك بعد إتمام خطوات بنائها وتقنينها، والتأكد من صدقها، وثباتها، واستكمال الإجراءات النظامية لتطبيقها وفقا للخطوات التالية:

١. اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية من قبل الباحثة.
٢. تم توزيع رابط الاستبانة على معلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في محافظة جدة.
٣. تم جمع جميع الردود للاستبانات تمهيدا لإدخالها على برنامج (SPSS)، ومعالجتها إحصائيا.

أساليب المعالجة الإحصائية: بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" ومعامل "ألفا كرونباخ" فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
٢. التكرارات والنسب المئوية لوصف وتحليل أبعاد ومحاور الدراسة.

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها: تم تحليل الاستبانة بناءً على المعلومات المعطاة وتوزيعها على محورين: المحور الأول: المعلومات الأولية، وتشمل (العمر –المؤهل العلمي – مستوى الخبرة)

المحور الثاني: أبعاد الدراسة فيما يخص تطبيقات التعلم النقال.

المحور الأول: المعلومات الأولية:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للعمر: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا للعمر كما تبينه النتائج بجدول (١) التالي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

العمر	العدد	النسبة المئوية ٪	
٢٥	١	٣,٠٪	
٢٦	١	٣,٠٪	
٢٧	٢	٦,١٪	
٢٨	١٨	٥٤,٥٪	
٢٩	٢	٦,١٪	
٣٠	١	٣,٠٪	
٣١	٢	٦,١٪	
٣٢	١	٣,٠٪	
٣٥	٤	١٢,١٪	
٣٦	١	٣,٠٪	
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪	
المتوسط الحسابي	٢٩	الانحراف المعياري	٢,٨٤٥

يلاحظ من الجدول رقم (١) ان أعمار عينة الدراسة تراوحت بين (٢٥) عاما و (٣٦) عاما بمتوسط حسابي (٢٩) عاما وبانحراف معياري (٢,٨٤٥) عاما.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي كما تبينه النتائج بجدول (٢) التالي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية ٪
بكالوريوس	٢١	٦٣,٦٪
ماجستير	١١	٣٣,٣٪
دكتوراه	١	٣,٠٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٢) ان معظم افراد عينة الدراسة هم من الحاصلات على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (٦٣,٦٪) وبلغت نسبة الحاصلات على الماجستير (٣٣,٣٪) في حين بلغت نسبة الحاصلات على الدكتوراه (٣,٠٪).

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة كما تبينه النتائج بجدول (٣) التالي:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من (٣) سنوات	٥	١٥,٢٪
من (٣) إلى (٤) سنوات	٩	٢٧,٣٪
من (٤) إلى (٥) سنوات	١٠	٣٠,٣٪
من (٥) إلى (٦) سنوات	٣	٩,١٪
(٦) سنوات فأكثر	٦	١٨,٢٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يلاحظ من الجدول رقم (٣) ان معظم افراد عينة الدراسة خبرتهم تنتمي الى الفئة من (٤) إلى (٥) سنوات حيث بلغت نسبتهم (٣٠,٣٪) وبلغت نسبة من كانت خبرتهم من (٣) سنوات إلى (٤) سنوات (٢٧,٣٪) ونسبة من كانت خبرتهم (٦) سنوات فأكثر (١٨,٢٪) ونسبة من كانت خبرتهم أقل من (٣) سنوات (١٥,٢٪) في حين بلغت نسبة من كانت خبرتهم من (٥) إلى (٦) سنوات (٩,١٪).

المحور الثاني: أبعاد الدراسة فيما يخص تطبيقات التعلم النقال

فاعلية التعلم النقال لطلاب ذوي صعوبات التعلم: جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية وفقا لفاعلية التعلم النقال لطلاب ذوي صعوبات التعلم

الفاعلية	العدد	النسبة المئوية ٪
أحيانا	٢	٦,١٪
نعم	٣١	٩٣,٩٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على فاعلية التعلم النقال لطلاب ذوي صعوبات التعلم حيث بلغت نسبتهم (٩٣,٩٪) وبلغت نسبة المحايدون لفاعلية التعلم النقال لطلاب ذوي صعوبات التعلم (٦,١٪).

أنواع التعلم النقال المستخدمة بشكل رئيسي: جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية وفقا لأنواع التعلم النقال المستخدمة بشكل رئيسي

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أنواع التعلم النقال	العدد	النسبة المئوية ٪
تطبيقات تفاعلية	١٨	٪٣٧,٥
أجهزة لوحية	١٥	٪٣١,٣
منصات تعليم عبر الإنترنت	١٣	٪٢٧,١
أخرى	٢	٪٤,٢
المجموع	٤٨	٪١٠٠,٠

يلاحظ من الجدول رقم (٥) ان التطبيقات التفاعلية هي الأكثر استخداما من بين أنواع التعلم النقال بنسبة (٣٧,٥٪) يليها في المرتبة الثانية الأجهزة اللوحية بنسبة (٣١,٣٪) وفي المرتبة الثالثة منصات التعليم عبر الانترنت بنسبة (٢٧,١٪) في حين بلغت نسبة استخدام أنواع التعلم النقال الأخرى (٤,٢٪).

تطبيقات التعلم النقال المستخدمة في التدريس: جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية وفقا لتطبيقات التعلم النقال المستخدمة في التدريس.

تطبيقات التعلم النقال المستخدمة في التدريس	العدد	النسبة المئوية ٪
تطبيقات تفاعلية خاصة بالتعلم النقال	٢١	٪٣٦,٨
جوجل كلاسروم	١٣	٪٢٢,٨
مايكروسوفت تيمز	١٣	٪٢٢,٨
منصات تعليم عبر الإنترنت	٤	٪٧,٠

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تطبيقات التعلم النقال المستخدمة في التدريس	العدد	النسبة المئوية ٪
غير ذلك	٦	١٠,٥٪
المجموع	٥٧	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ان التطبيقات التفاعلية الخاصة بالتعلم النقال هي الأكثر استخداما من بين تطبيقات التعلم النقال بنسبة (٣٦,٨٪) يليها في المرتبة الثانية كل من جوجل كلاسروم ومايكروسوفت تيمز بنسبة (٢٢,٨٪) لكل منهما وفي المرتبة الثالثة منصات التعليم عبر الانترنت بنسبة (٧,٠٪) في حين بلغت نسبة استخدام تطبيقات التعلم النقال الأخرى (١٠,٥٪).

تلبية تطبيقات التعلم النقال لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة: جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية وفقا لتلبية تطبيقات التعلم النقال لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة

تلبية تطبيقات التعلم النقال لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة	العدد	النسبة المئوية ٪
أحيانا	٤	١٢,١٪
نعم	٢٩	٨٧,٩٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يلاحظ من الجدول رقم (٧) ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على تلبية تطبيقات التعلم النقال لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة حيث بلغت نسبتهم (٨٧,٩٪) وبلغت نسبة المحايدون لمدة تلبية تطبيقات التعلم النقال لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة (١٢,١٪).

الخصائص المستهدفة في تطبيقات التعلم النقال جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية وفقا للخصائص المستهدفة في تطبيقات التعلم النقال

الخصائص المستهدفة في تطبيقات التعلم النقال	العدد	النسبة المئوية ٪
تفاعلية	٣٠	٢٦,٥٪
سهولة الوصول والمرونة	٢٨	٢٤,٨٪
تخصيص المحتوى	٢٥	٢٢,١٪
محتوى متعدد الوسائط	١٣	١١,٥٪
تفعيل التعاون	٧	٦,٢٪
تعلم مستقل	٧	٦,٢٪
غير ذلك	٣	٢,٧٪
المجموع	١١٣	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٨) ان التفاعلية هي الأكثر استهدافا من بين تطبيقات التعلم النقال بنسبة (٢٦,٥٪) يليها في المرتبة الثانية سهولة الوصول والمرونة بنسبة (٢٤,٨٪) وفي المرتبة الثالثة تخصيص المحتوى بنسبة (٢٢,١٪) وفي المرتبة الرابعة محتوى متعدد الوسائط بنسبة (١١,٥٪) وفي

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المرتبة الخامسة كل من تفعيل التعاون والتعلم مستقل بنسبة (٦,٢٪) لكل منهما في حين بلغت نسبة الخصائص الأخرى (٢,٧٪).

مدى وجود صعوبات في استخدام التعلم النقال في التدريس: جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية وفقا لمدى وجود صعوبات في استخدام التعلم النقال في التدريس

مدى وجود صعوبات في استخدام التعلم النقال في التدريس	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	١٤	٤٢,٤٪
أحيانا	١٥	٤٥,٥٪
نعم	٤	١٢,١٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (٩) ان نسبة من أفادوا بعدم وجود صعوبات في استخدام التعلم النقال في التدريس (٤٢,٤٪) وبلغت نسبة من أفادوا بوجود صعوبات في استخدام التعلم النقال في التدريس (١٢,١٪) في حين بلغت نسبة المحايدون (٤٥,٥٪).

مدى وجود صعوبات تقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس: جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية وفقا لمدى وجود صعوبات تقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مدى وجود صعوبات تقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس	العدد	النسبة المئوية ٪
نعم	١٨	٥٤,٥٪
أحياناً	٨	٢٤,٣٪
لا	٧	٢١,٢٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) ان نسبة من أفادوا بوجود صعوبات تقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس (٥٤,٥٪) وبلغت نسبة من أفادوا بعدم وجود صعوبات تقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس (٢١,٢٪) في حين بلغت نسبة المحايدون (٢٤,٣٪).

الصعوبات التقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس: جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية وفقا للصعوبات التقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس.

الصعوبات التقنية	العدد	النسبة المئوية ٪
عدم توفر دعم فني للأجهزة	١٢	٣٦,٤٪
عدم توفر شبكة الانترنت	١١	٣٣,٣٪
صعوبة التحديث المستمر للتطبيقات	٣	٩,١٪
غير ذلك	٧	٢١,٢٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يلاحظ من الجدول رقم (١١) ان عدم توفر دعم فني للأجهزة هي أكثر الصعوبات التقنية في استخدام التعلم النقال في التدريس بنسبة (٣٦,٤٪) يليها في المرتبة الثانية عدم توفر شبكة الانترنت بنسبة (٣٣,٣٪) وفي المرتبة الثالثة صعوبة التحديث المستمر للتطبيقات بنسبة (٩,١٪) في حين بلغت نسبة الصعوبات الأخرى (٢١,٢٪)، وقد ذكرت نتائج الاستبانة هذه الصعوبات وتتمثل في (صعوبة التحكم بالصوت في الأجهزة المدرسية ، ومشاكل في التوصيل بالانترنت)

مدى تقديم دورات تدريبية للمعلمات عن تطبيقات التعلم النقال: جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية وفقا لمدى تقديم دورات تدريبية للمعلمات عن تطبيقات التعلم النقال.

تقديم دورات تدريبية للمعلمات عن تطبيقات التعلم النقال	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	١٥	٤٥,٥٪
أحيانا	١٠	٣٠,٣٪
نعم	٨	٢٤,٢٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) ان معظم افراد عينة الدراسة أفادوا بعدم تقديم دورات تدريبية للمعلمات عن تطبيقات التعلم النقال بنسبة (٤٥,٥٪) وبلغت نسبة من أفادوا بوجود دورات تدريبية للمعلمات عن تطبيقات التعلم النقال (٢٤,٢٪) في حين بلغت نسبة المحايدون (٣٠,٣٪).

مدى متابعة الإدارة المدرسية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية: جدول (١٣)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

متابعة الإدارة المدرسية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	١٧	٥١,٥٪
أحيانا	١٠	٣٠,٣٪
نعم	٦	١٨,٢٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

التكرارات والنسب المئوية وفقا لمدى متابعة الإدارة المدرسية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) ان معظم افراد عينة الدراسة أفادوا بعدم بوجود متابعة من الإدارة المدرسية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية بنسبة (٥١,٥٪) وبلغت نسبة من أفادوا بوجود متابعة من الإدارة المدرسية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية (١٨,٢٪) في حين بلغت نسبة المحايدون (٣٠,٣٪).

مدى تقديم حوافز مادية أو معنوية من قبل الإدارة المدرسية لتشجيع المعلمات على استخدام تطبيقات التعلم النقال: جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية وفقا لمدى تقديم حوافز مادية أو معنوية من قبل الإدارة المدرسية لتشجيع المعلمات على استخدام تطبيقات التعلم النقال

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تقديم حوافز مادية أو معنوية من قبل الإدارة المدرسية لتشجيع المعلمات على استخدام تطبيقات التعلم النقال	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	٣٢	٪٩٧,٠
أحيانا	١	٪٣,٠
المجموع	٣٣	٪١٠٠,٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) ان معظم افراد عينة الدراسة أفادوا بعدم تقديم حوافز مادية أو معنوية من قبل الإدارة المدرسية لتشجيع المعلمات على استخدام تطبيقات التعلم النقال بنسبة (٪٩٧,٠) وبلغت نسبة من أفادوا بوجود حوافز مادية أو معنوية من قبل الإدارة المدرسية لتشجيع المعلمات على استخدام تطبيقات التعلم النقال تقدم أحيانا (٪٣,٠).

مدى توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال: جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية وفقا لمدى توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال.

توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	١٢	٪٣٦,٤
أحيانا	١٠	٪٣٠,٣
نعم	١١	٪٣٣,٣

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال	العدد	النسبة المئوية ٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) ان معظم افراد عينة الدراسة أفادوا بعدم توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال بنسبة (٣٦,٤٪) وبلغت نسبة من أفادوا بتوفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال (٣٣,٣٪) في حين بلغت نسبة المحايدون (٣٠,٣٪).

مدى توفير غرف المصادر بشكل مستمر لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس: جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية وفقا لمدى توفير غرف المصادر بشكل مستمر لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس.

توفير غرف المصادر بشكل مستمر لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	١٩	٥٧,٦٪
أحيانا	١١	٣٣,٣٪
نعم	٣	٩,١٪
المجموع	٣٣	١٠٠,٠٪

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يلاحظ من الجدول رقم (١٦) ان معظم افراد عينة الدراسة أفادوا بعدم توفير غرف المصادر بشكل مستمر لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس بنسبة (٥٧,٦٪) وبلغت نسبة من أفادوا بتوفير غرف المصادر بشكل مستمر لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس (٩,١٪) في حين بلغت نسبة المحايدون (٣٣,٣٪).

رابعاً: مناقشة النتائج والتوصيات: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي: **ما واقع استخدام معلمات صعوبات التعلم لتطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية؟**

للتعرف على واقع استخدام معلمات صعوبات التعلم لتطبيقات التعلم النقال في التدريس، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالتعلم النقال وتطبيقات التعلم النقال، وقد جاءت النتائج كالتالي: من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجداول السابقة يتبين أنه لم يكن هناك فروق واضحة في مفردات عينة الدراسة من حيث (العمر – المؤهل العلمي – مستوى الخبرة). بالإضافة إلى أن مفردات عينة الدراسة (معلمات صعوبات التعلم) موافقات على فاعلية التعلم النقال في العملية التعليمية بنسبة (٩٣,٩%). ونتيجة لهذه النسبة؛ فقد أظهرت النتائج موافقة مفردات عينة الدراسة في تلبية تطبيقات التعلم النقال لاحتياجات ذوي صعوبات التعلم بنسبة (٨٢,٩%)، في حين بلغت نسبة المحايدات في هذه الفقرة (١٢,١%)، وهو ما يُظهر أن تطبيقات التعلم النقال فعالة بنسبة كبيرة في تلبية احتياجات ذوي صعوبات التعلم. ومن خلال نتائج الجدول رقم (٥) يتضح أنواع التعلم النقال المستخدمة في العملية التعليمية حيث أظهرت النتائج أن الأكثر استخداماً في العملية التعليمية هي التطبيقات التفاعلية بنسبة أعلى من بقية الأنواع. من ثم ذكرت بعض مفردات عينة الدراسة استخدام أنواع أخرى من التعلم النقال في العملية التعليمية، وبناءً على ذلك فقد تم ملاحظة اهتمام مفردات عينة الدراسة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

بأكثر تطبيقات التعلم النقال المستخدمة في العملية التعليمية، وهي كالنحو التالي: استخدام تطبيقات تفاعلية خاصة بالتعلم النقال بنسبة أكبر، استخدام (جوجل كلاسروم – مايكروسوفت تيمز) بنسبة متساوية، استخدام منصات التعلم عبر الانترنت وأنواع أخرى من تطبيقات التعلم النقال بنسب أقل تفاوت من الأنواع السابقة. وتفسيراً لنتائج الجدول رقم (٧) يتضح أن أبرز الخصائص التي تهتم بها مفردات عينة الدراسة في تطبيقات التعلم النقال هي (التفاعلية – سهولة الوصول والمرونة – تخصيص المحتوى – تعدد الوسائط) في حين أن بقية الخصائص حازت على نسبة أقل من حيث الأهمية في توفرها في تطبيقات التعلم النقال.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي: **ماهي التحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية؟**

للتعرف على التحديات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالتعلم النقال وتطبيقات التعلم النقال، وقد جاءت النتائج كالتالي: من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجداول السابقة يتضح من نتائج جدول رقم (٩) وجود تفاوت في نسبة وجود صعوبات في التدريس من حيث معيار (نعم – لا – أحياناً)، وبناءً عليه أظهرت النتائج أن نسبة عينة الدراسة ممن أجاب على (نعم) كانت (١٢,١%)، في حين أن نسبة ممن أجاب على (لا) كانت (٤١,٤%)، في حين أن نسبة المحايدين لوجود صعوبات في التدريس كانت الأكبر وهي (٤٥,٥%)، وقد يعود سبب الاختلاف هذا لدى معلمات صعوبات التعلم إلى وجود أكثر من صعوبة في التدريس. وسوف تتضح الرؤية بعد

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

استعراض بقية النتائج، فقد جاءت نتائج جدول (١١) لتوضح نسبة وجود الصعوبات التقنية لدى معلمات صعوبات التعلم في استخدام تطبيقات التعلم النقال، وعليه فقد كانت نسبة ممن أجاب على (نعم) (٥٤,٥%)، وممن أجاب على (لا) كانت بنسبة (٢١,٢%)، في حين أن نسبة المحايدين لوجود صعوبات تقنية كانت بنسبة (٢٤,٣%)، ومن أجل الحصول على نتائج مؤكدة للصعوبات التقنية تم تحديد أبرز الصعوبات التقنية– بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة – التي قد تواجه المعلمات، وقد تم تحديد نتائجها بالترتيب – من الأكثر نسبة إلى الأقل– على النحو التالي: عدم توفر دعم فني للأجهزة، عدم توفر شبكة الانترنت، صعوبة التحديث المستمر للتطبيقات، غير ذلك وتتمثل في (صعوبة التحكم بالصوت في الأجهزة المدرسية – مشاكل في التوصيل بالانترنت). بالإضافة إلى ما سبق، تم استعراض الجداول السابقة وحساب التكرارات والنسبة المئوية، ونتيجة لذلك أظهرت النتائج وجود تحديات لدى معلمات صعوبات التعلم بدرجة مرتفعة في النقاط التي تم ذكرها في الاستبانة، وقد جاءت النتائج لتوضيح أن التحديات التي واجهت المعلمات كانت تتعلق بالإدارة المدرسية، وقد تم تحديدها وذكر النسبة الأعلى لكل تحدي، وهي على النحو الآتي: مدى تقديم دورات تدريبية للمعلمات عن تطبيقات التعلم النقال، حيث كانت النسبة الأعلى في معيار(لا) بنسبة (٤٥,٥٪). مدى متابعة الإدارة المدرسية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية، وكانت النسبة الأعلى في معيار (لا) بنسبة (٥١,٥٪). مدى تقديم حوافز مادية أو معنوية من قبل الإدارة المدرسية لتشجيع المعلمات على استخدام تطبيقات التعلم النقال، وكانت النسبة الأعلى في معيار (لا) بنسبة (٩٧,٠٪) مدى توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال، وكانت النسبة الأعلى في معيار (لا) بنسبة (٣٦,٤٪). مدى توفير

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

غرف المصادر بشكل مستمر لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريس، وكانت النسبة الأعلى في معيار (لا) بنسبة (٥٧,٦٪)

خامساً: التوصيات والمقترحات:

١. توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية بالإضافة إلى توفير الدعم الفني لهذه الأجهزة.
٢. توفير شبكة الانترنت بشكل مستمر لضمان فاعلية استخدام تطبيقات التعلم النقال.
٣. تقديم دورات تدريبية لمعلمات التربية الخاصة عن أبرز تطبيقات التعلم النقال المستخدمة وطريقة تفعيلها في العملية التعليمية.
٤. توفير الدعم المادي والمعنوي لمعلمات التربية الخاصة من أجل الحرص على استمرارية الإنجاز وتفعيل تطبيقات التعلم النقال داخل الصف.
٥. عمل دراسات عن تحديات معلمات التربية الخاصة في العملية التعليمية وطرق حلها.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المراجع العربية

أبا حسين, وداد, & التميمي, تماضر. (٢٠١٨). واقــع استخــدام التقنيــات التعليميـــة في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات Reality of Using Educational Technologies in Learning Disabilities Programs from Teachers' Points of View. مجلة التربية الخاصة والتأهيل, ٦(٢٥ الجزء الأول), ٢٢٣-٢٥٦.

الحلفاوي، وليد. (٢٠١١). التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة. (ط١). دار الفكر العربي.

الخطيب، جمال. (٢٠١٣). أسس التربية الخاصة. الدمام.-المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي، الطبعة الأولى.

الخليف، عبدالله بن أحمد بن ناصر. (٢٠١٩). واقع ومعوقات استخدام معلمي ومعلمات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم للأجهزة الذكية في غرفة المصادر بمحافظة الأحساء. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٨, ع٢٩ ، ١٤٥ - ١٨٢.

الدهشان، جمال علي، يونس، مجدي محمد (٢٠٠٩)، التعليم المحمول Mobile Learning صيغة جديدة للتعليم من بعد، بحث أُلقي في الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية "نظم لتعلم الافتراضي"، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

الزيات، فتحي. (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. دار النشر للجامعات.

الصعيدي، منصور سمير السيد.(٢٠١٤). فاعلية السقالات التعليمية " مدعومة إلكترونياً" في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مصر: مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.

الصياد، وليد عاطف منصور، و المقبل، أميرة عبدالعزيز. (٢٠٢٠). واقع استخدام تقنيات التعليم في غرف المصادر مع ذوات صعوبات التعلم ومعوقاتها من وجهة نظر معلماتهن بمدينة الرياض. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج١٠, ع٢ ، ٤٧٤ - ٥١٨.

الغامدي، فايق بن سعيد على الضرمان. (٢٠١٣). استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة ١. Cybrarians Journal، ع ٣١ ، ١٢٢ - ١٥٩.

المرزوق, نهلاء محمد. (٢٠٢١). التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال). التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية), ٤٠(١٩٠), ٣٤١-٣٧٢.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المزمومي، رويده محمد. (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. المجلة العربية للتربية النوعية، ع٢٠ ، ٢٠٣ - ٢٢٤.

المطاوع، ضياء الدين. (٢٠٠٣). دراسة فعالية الألعاب الكمبيوترية في تحصيل الدسلكسيين. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية التربية، جامعة الملك خالد.

المطيري، مها عوض. (٢٠١٩). نظام التعلم النقال لدعم التفكير فوق المعرفي. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

المقبل، غادة عبد العزيز عبد الرحمن. (٢٠١٩). استخدام معلمات صعوبات التعلم تقنيات التعليم مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم ومعوقات تطبيقها. مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠, ج١٣ ، ٥٣٠ - ٥٦٧.

بدر، ياسر أحمد عبدالمعطي، عمر، عبدالعزيز طلبة عبدالحميد، و يونس، أمين صلاح الدين أمين. (٢٠٢١). فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة بحوث التربية النوعية، ع٦٤ ، ٢٣٩ - ٢٧٠.

بدوي، أسماء عبدالسلام شبل. (٢٠٢١). توظيف تطبيقات التعلم النقال في تطوير الأداء التقني والمعرفي لطلاب برنامج المكتبات والمعلومات: دراسة تجريبية. مجلة بحوث كلية الآداب، ع١٢٦, ج٤ ، ٣ - ٤٢.

بن معيزة، عبدالحليم، و بن عبدالمالك، عبدالعزيز. (٢٠١٩). مدى مساهمة وسائط تكنولوجيا التعليم في التخفيف من حدة الاضطراب عند ذوي صعوبات التعلم من منظور المعلمين. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مج٨, ع٢ ، ٤٣ - ٦٤.

بوخمسين، أماني محمد عبدالله. (٢٠٢١). تصورات المعلمين حول الاحتياجات الرقمية والجاهزية للمستقبل لذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مج٨٤, ع٤ ، ٥٠ - ١١٠.

شرقي, نسرين جواد. (٢٠١٩). دور وسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام " الهاتف المحمول" ..أنموذجا. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة, ٣(٦), ١٨١-٢٢٤.

عبدالعاطى، حسن الباتع محمد. (٢٠١٥). توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٩ ، ١٦٧ - ١٧٩.

عبدالله محمد, عادل. (٢٠٢٠). نحو تصنيف جديد لصعوبات التعلم. مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية), ٤٢(١), ١٥-٤٠.

عطية، عمر مهدي أحمد. (٢٠١٩). واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في غرف المصادر من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، ع١٨٢, ج٢ ، ٢٧٨ - ٣١٥.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

علي، كوثر جمال الدين خلف الله، بالعلا، شيماء وليد ناصر، و أبو تريمة، سمية يوسف أحمد. (٢٠٢٢). تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد لذوي صعوبات التعلم ومقترحات التطوير من وجهة نظر المعلمات بمدينة الجبيل. المجلة التربوية، ج٩٧ ، ١٠٥ - ١٢٨.

غروي، عبدالقادر محمد علي، و العتيبي، بندر محيا المحيا. (٢٠٢١). تحديات التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في مكة المكرمة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج٢٨, ع٩ ، ٤٢١ - ٤٤٧.

محمود، خالد صلاح حنفي. (٢٠١٦). استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة. مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، مج٤, ع٦ ، ٧٥ - ١٢٤.

Chen, Y. S., Kao, T. C., & Sheu, J. P. (2003)." A mobile learning system for scaffolding bird watching learning. Journal of computer assisted learning", 19(3), 347-359

Lan, Y.-F., & Huang, S.-M. (2012)."Using mobile learning to improve the reflection: a case study of traffic violation. Educational Technology & Society", 15(2), 179–193

Naveed, Q. N., Choudhary, H., Ahmad, N., Alqahtani, J., & Qahmash, A. I. (2023). Mobile Learning in Higher Education: A Systematic Literature Review. Sustainability, 15(18), 13566

National Joint Committee on Learning Disabilities.(1990). Definition of learning disabilities. Retrieved from

https://njcld.org/wp-content/uploads/2018/10/ld-definition.pdf